

كُلُّ الْمَيَاتِ عَلَمٌ بِهَا

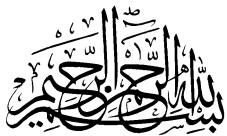
مجلة تعنى بالأبحاث التخصصية في الحوزة العلمية

نصف سنوية تصدر عن المدرسة العلمية (الأخوند الصغرى) في النجف الأشرف

العددان التجريبيان الثاني والثالث

ذو القعدة ١٤٣٣ هـ

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٦١٤ لسنة ٢٠١١



وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً هَلَّوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلٍّ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوَا فِي الدِّينِ وَلِيَنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

النور: ١٢٢

الاسس المعتمدة للنشر:

١- ترحب المجلة بإسهامات الباحثين (من رواد المدرسة العلمية "الأخوند الصغرى" ما دام الاصدار تجريباً) في مختلف المجالات التي تهم طالب الأبحاث العليا في الحوزة العلمية، من الفقه والأصول والرجال والحديث ونحوها.

٢- يُشترط في المادة المراد نشرها أمور:

أ- أن تكون مستوفية لأصول البحث العلمي على مختلف المستويات (الفنية والعلمية)، من المنهجية والتوثيق ونحوها.

ب- أن تكون الأبحاث مكتوبة بخط واضح أو (منضدة).

ت- أن توضع الهوامش في أسفل الصفحة.

ث- أن يتراوح حجم البحث بين (١٢) إلى (٦٠) صفحة من القطع الوزيري بخط متوسط الحجم، وما زاد عن ذلك يمكن تقسيمه إلى أكثر من حلقة شريطة أن تتسلم المجلة البحث كاملاً.

ج- أن لا يكون البحث قد نُشر أو أُرسل للنشر في مكان آخر.

ح- أن يُذيل البحث بذكر المصادر التي اعتمدها الباحث.

٣- يخضع البحث لمراجعة هيئة استشارية (علمية)، ولا يعاد إلى صاحبه سواء نُشر أم لم يُنشر.

٤- للمجلة حق إعادة نشر البحوث التي نشرتها.

٥- يخضع ترتيب البحوث المنشورة في المجلة لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب أو أهمية الموضوع.

٦- ما ينشر في المجلة لا يعود كونه مطاراتات علمية صرفة، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة.



الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآلته الطيّبين
الطّاهرين.

قيل قدِيماً عن النجاح في الأهداف الطموحة لغير الأفراد: (إنه ثمرة تعاون الأيدي)، وهذا هو السر في تنامي الشعور بالثقة والأمل بمواصلة السعي في العمل الدؤوب في أعداد مجلة (دراسات علمية).

وقد بدأ هذا التّعاون من قبل الكُتاب وهيّأته الإداريّة والتحريريّة واللجنة العلميّة - وكلّهم من نسيج حاضرة الحوزة العلميّة المباركة في النجف الأشرف - يتبلور في أعدادٍ لفتت انتباه المختصّين والمهتمّين فأشاروا بالتقدير إلى الجهد النّوعي المبذول فيها.

ويبدو أنَّ ذلك الاهتمام قد انعكس في الأوساط العلميَّة في الرغبة في زيادة كمية النسخ المطبوعة من أعداد المجلَّة حتَّى تكرَّر الطلب بعد نفاد النسخ فلم يسعنا إلَّا أن نعيد طباعتها ثانيةً مع تصحيح ما فاتنا في الطبعة الأولى من أخطاء طباعية، وتعديل ما يخص رسالَة الشَّرِائِع مراجِعِين في ذلك ما نشرناه مؤخَّراً في كتاب مستقلٍ.

وكُلُّنَا أَمْلُ في أَنْ تَقْعُدُ مَوْضِعُ الرِّضَا مِنْ عَيْنِ الْقَارِئِ الْلَّيْبِيْبِ وَنَكُونُ قَدْ وَافَيْنَا
الْمُتَشَوّقِ لِمَا تَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنْ مَضْمُونِهَا.

إدارة مجلة (دراسات علمية)

محتويات العدد

١. الكلمة الافتتاحية

٧ هيئة إصدار المجلة

٢. مشروعية البرلمانات في ظل الأنظمة السياسية المعاصرة

١١ الشيخ حيدر السهلاوي

٣. القتل العمد بين الفقه الإسلامي وقانون العقوبات العراقي

٥٧ الشيخ يحيى السعادي

٤. سقوط الأذان عند الجمع بين الفريضتين

١٢١ الشيخ جاسم الفهيد

٥. قبح العقاب بلا بيان والاحتياط العقلاني

١٥٥ السيد علي البعاج

٦. حديث الحجب

٢٠٥ الشيخ منذر الخزاعي

٧. توصيف رجال الطوسي

٢٥٧ الشيخ نجم الترابي

٨. تحقيق وآخر: قطعة من أقدم نص فقهي إمامي معتبر:

(الشراح) للفقيه الأقدم علي بن بابويه

٣٢١ الشيخ كريم مسir والشيخ شاكر المحمدي

افتتاحية العدد

وسط مناخ من الارتياح والرضا جاءت به عبارات الثناء وإشارات الإمضاء من أهل العلم والفضل للعدد الأول من مجلتنا (دراسات علمية) واصلنا عملنا بمعونة المساهمين من أهل الهمة والعمل من طلبة حوزتنا (حرسها الله تعالى) بعد معونة الله سبحانه وتعالى لنخرج العددين التجاريين الثاني والثالث منها، وفيهما شذرات من بحوث الفقه والأصول والرجال أبدعتها قرائح الباحثين الكرام متيممين بحسن طالع التجربة ومؤمنين بها يصبو إليه الجميع من ضرورة إخراج الجهد التفاعلي في مجتمعنا العلمي إلى صفحة النشر والتدوين، وأنه علامة على رغبة أتباع هذه المدرسة وإصرارهم على إظهار تمازج البحث العلمي القديم والحديث في هيئة حديثة تقترب من لمس التائج المرجحة.

كما سيجد القارئ الفاضل مستراحته في ما عقده ثلاثة من الباحثين من التحقيق في خطوطه لنصٍ يُعدّ من أقدم النصوص الفقهية لأصحابنا (رضوان الله تعالى عليهم) في رسالة عُرفت في الأوساط العلمية بـ(رسالة ابن باويه تَهْشِيْل) طالما ارتبط ذكرها بالكتاب المعروف بـ(فقه الرضا غَلَّيْلَة) ليخرجوها علينا بتائج نترك تلمسها لجهد القارئ في تتبعها في ذلك التحقيق.

ومن الأمور التي نجدها تلقى بظلاها على عملنا وأحبينا التنويه عليها ولفت أنظار من نتطلع نحوهم في الكتابة والإفادة أن تصرف وجوه بحوثهم نحو التوسيعة في أفق المعالجة لموضوعاتهم من زوايا لم تترجم لها بحوث وعناوين سابقة إنْ كان البحث في موضوعات معروفة قد سبق أن بحثها علماؤنا، أو تشيри جانباً في الموضوعات المستجدة والمبتكرة لم تجِرِ نحوها قدم أو ندر ما تناولها قلم، فنكون بذلك قد سعينا لمواطن أدلةها

وفتحنا الباب لخطة مبتكرة في مداركها، ولأنه بذلك فقط تجد البحث طريقها نحو الهدف المنشود الذي من أجله أنشئت المجلة وقادت عليها سيرة المجالات في مختلف الاختصاصات.

وأدان منا لأهل القرائح البكر من طلبة المدرسة العلمية أن لا يفوّتوا فرصة البحث وولوج ميدان التفكير والكتابة فكم من دارس مثلهم اغتنم الفرصة ورصد فكرةً أو موضوعاً وتبعه فلما استثم عزمه أسعفه التوفيق وخرج بنتائج طيبة وبحوث قيمة خدم بها دينه وأضاف لنهر المسيرة العلمية جدولًا ورفع لمذهبه علمًا.
ولم نرَ من عاد من محاولته نادماً والله سبحانه وتعالى الساعين للعلم بالنصرة والمعونة
فلا نرى بعد ذلك لتردد البعض مسogaً.

كما وتربياً بالبعض أن يظهر بهذا العمل لوناً غير ضروري في البحث العلمي، إذ لا يتوقف عالم أو فاضل في عد الكتابة والنشر ركنين مهمين يتعيّن على كل مدرسة فكرية الاعتناء بهما وترويجهما باللغة العلمية الميسرة التي تلامس الأذهان ولا ينثم بها الجوهر العلمي الرصين لأن رسالة العلم في كل عصر هي رسالة للعلم وللمتلقي الذي تخاطبه، ولا زلنا نرى شريحة كبيرة لم يصل إليها الخطاب المبني على الأسس العلمية والمكتوب بشكل منتظم في نوع من الانتقاء وال موضوعية.

والذي يعزز الحاجة إلى هذا النوع من الكتابة أن العالم حولنا اليوم يعيش جواً مفتوحاً وأفقاً رحباً في التعبير عن الأفكار والعلوم وبأساليب مختلفة فأصحاب كل طريقة ومذهب يحاولون إثبات رصانة منهجهم وصحة أدلة لهم وييتکرون ذرائع لترويج بضاعتهم وسبب ذلك تقارب المسافات بين المجتمعات والدول واحتياك العقول والمعتقدات مع الثورة العلمية التي ولدت مفاهيم جديدة لا يكون بعضها واقع

تأصيلي ولا تعدو كونها انتزاعاً من تراكم تنوع ألوان المعيشة والاتساع في أسبابها في ظل المدنية الحديثة المتطرفة فاختلطت المفاهيم الثابتة بالمتغيرة واتسع الجدل والنقاش في كل شيء واحتلط الصائب بالعاطب من الآراء في مشهد معقد ومتداخل لدرجة يُضطر معها صاحب العلم إلى الاستدلال على أشياء ومعانٍ كانت في ما مضى من الواضحات أو الضروريات وأصبح صاحب الغاية العلمية مسؤولاً ومعنياً بتحوير أدواته وتطويرها وتصريف لغة علمه وتدويرها وإعادة إنتاج منظومته المعرفية وتخريج براهينها على الأسلوب والصبغة التي اصطبغت بها أفكار الناس وأفوهها.

ولا يسعفنا مثلاً ^{لما} نتكلم عنه إلا ظهور علم النحو وقواعدـه على يد أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه ^{لما} كانت سليقة العربي في الكلام ولسانـه لا يمیلان إلى اللحن لم يكن بحاجة لأنـيدون له قواعدـلغـته، ولكن ^{لما} تبلـلت الألسـن للأسبـاب المعروـفة ألقـى الإمام عليه السلام أولـيات النـحو لأـبي الأـسود الدـؤـلي وأـمرـه بالـنـحو عـلـى ذـلـك، ثـم ما زـالـوا مـن بـعـده يـضـيفـون ويـقـنـنـون ويـضـبـطـون إـلـيـ يـوـمـنـا هـذـا.

هـذا، وـالـلـغـة وـإـنـ اـتـسـمـتـ بـالـحـرـكـةـ وـالـحـيـاةـ إـلـاـ أـنـ التـغـيـرـاتـ الطـارـئـةـ عـلـيـهـاـ تـسـتـغـرـقـ أـعـصـارـاًـ، فـكـيـفـ بـتـبـلـيلـ الأـفـكـارـ وـنـزـوـعـ النـفـسـ الـبـشـرـيـةـ لـكـلـ جـدـيدـ وـحـادـثـ فـيـ هـذـاـ الـوـقـعـ الـمـتـسـارـعـ الـذـيـ يـحـتـاجـ فـيـ كـلـ آـوـنـةـ إـلـاـ تـصـحـيـحـ مـسـارـ سـلـوكـهـ الـفـكـرـيـ وـالـعـمـلـيـ بـتـقـرـيرـ قـوـاعـدـهـ وـتـحـرـيرـ أـصـوـلـهـ عـلـىـ مـنـهـجـ الشـرـيـعـةـ الإـلهـيـةـ وـالـحـكـمـةـ الـمـعـنـوـيـةـ لـرـسـالـةـ الـإـسـلـامـ وـبـطـرـيـقـةـ مـسـتـنـبـطـةـ أـوـ مـبـتـكـرـةـ فـيـ طـوـرـ يـشـبـهـ تـقـوـيـمـ لـسـانـ نـطـقـهـ بـقـوـاعـدـ مـسـتـنـبـطـةـ أـوـ مـسـتـحـدـثـةـ.ـ نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ أـنـ يـكـتـبـ التـوـفـيقـ لـلـبـاحـثـيـنـ،ـ وـيـأـخـذـ بـأـيـديـ غـيـرـهـمـ مـنـ نـدـعـوـ لـأـنـ يـحـذـوـهـمـ وـمـاـ تـوـفـيقـنـاـ إـلـاـ بـالـلـهـ السـمـعـ الـعـلـيمـ.

